المبحث السادس عشر

اقتصاديات السياحة الإيكولوجية

١- تعريف علم الاقتصاد : Definition of Economics

هناك تعريفات عديدة لعلم الاقتصاد، فقد يعرف بأنة علم اجتماعي يبحث الاستخدامات المتعددة للموارد الاقتصادية لإنتاج السلع وتوزيعها للاستهلاك في الحاضر والمستقبل بين أفراد المجتمع .

ويركز هذا التعريف على ثلاثة عناصر :

١- إن الاقتصاد علم شأنه شأن بقية العلوم الأخرى .

٢- إنه علم اجتماعي ، أي يهتم بالسلوك الاقتصادي الفرد كمستهلك أو منتج ، في إطار علاقته بباقي أفراد المجتمع .

٣- إن الإنتاج بغرض الاستهلاك في الحاضر والمستقبل .

وقد يعرف **علم الاقتصاد** بأنه " دراسة كيفية إشباع حاجات الإنسان المتعددة من خلال موارده المحدودة، أو ما يطلق عليه "المشكلة الاقتصادية Economic Problem ".

ويعرف **علم الاقتصاد** بأنه "العلم الذي يهتم بدراسة كيفية استخدام المجتمعات لمواردها المحدودة لإنتاج السلع والخدمات المختلفة وكيفية توزيعها على مختلف أفراد المجتمع " .

"is the study of how societies use scarce resources to produce goods / services and distribute them among different people".

ويركز هذا التعريف علي:

١- الندرة النسبية للموارد Relative Scarcity.

٢- كفاءة الاستخدام: أي يهتم بدراسة طريقة استخدام الموارد النادرة لإنتاج السلع والخدمات، أي استخدام الموارد بأقصى كفاءة ممكنة Efficiency.

٣- طريقة التوزيع: أي يهتم بطريقة توزيع السلع والخدمات المنتجة على مختلف أفراد المجتمع: أي عدالة التوزيع Equity of Distribution للسلع والخدمات.

و يعتبر هذا التعريف شاملاً وعاماً لعلم الاقتصاد .

١- **فروع علم الاقتصاد** : Branches of Economics

ينقسم علم الاقتصاد إلى جزأين :

١- **الاقتصاد الجزئي Microeconomics** : ويهتم بدراسة سلوك الوحدات الاقتصادية الفردية ، كسلوك المستهلك وسلوك المنتج، ونظرية الثمن ، وثمن السلعة ، والمشروع الفردي ، ...الخ .

٢- **التحليل الاقتصادي الكلي Macroeconomics**: ويهتم بدراسة الظواهر الاقتصادية الكلية ، وتأثيرها في الاقتصاد القومي ككل ، مثل الناتج المحلي الإجمالي Gross Domestic Product، الاستهلاك و الادخار Consumption and Investment ، النمو الاقتصادي Economic Growth، البطالة Unemployment ، التضخم Inflation ، وميزان المدفوعات Balance of payments ، ... الخ.

٣- علاقة علم الاقتصاد بالعلوم الأخرى:

تربط علم الاقتصاد علاقة وثيقة ببعض العلوم الأخرى، حيث يرتبط علم الاقتصاد بعلم النفس Psychology لدراسة سلوك المستهلك في السوق. ويرتبط بعلم التاريخ History ، وهناك أحد فروع علم الاقتصاد يطلق عليه التاريخ الاقتصادي. أيضاً يرتبط بعلم الجغرافيا Geography لدراسة توزيع الموارد الاقتصادية الطبيعية عبر دول العالم المختلفة. وبعلم السياسة Political Science لدراسة تأثير الأوضاع السياسية في المجتمع على القرارات الاقتصادية، وكذلك تأثير القرارات الاقتصادية على الظروف والأوضاع السياسية للمجتمع . و يرتبط بعلم الرياضيات والإحصاء والحاسب الآلي and Computer Science Statistics , Mathematics ، حيث تستخدم الأدوات والأساليب الرياضية والإحصائية و إمكانيات الحاسب الآلي في التحليل الاقتصادي.

٢- المشكلة الاقتصادية Economic Problem

تنشأ المشكلة الاقتصادية نتيجة لتعدد حاجات الإنسان وتزايدها المستمر في ظل ندرة الموارد المتاحة و التي تستخدم لإشباع تلك الحاجات. والمشكلة الاقتصادية مشكلة عامة حيث تواجهها كل المجتمعات الإنسانية في أي مكان وفى أي مكان .

عناصر المشكلة الاقتصادية:

١. حيث تتصف الحاجات الإنسانية بالتنوع والكثرة والتطور والنمو المستمر مع التقدم الحضاري في حياة الإنسان بمرور الزمن .

٢. الندرة النسبية للموارد الاقتصادية Relative Scarcity of Resources . فالموارد نادرة نسبياً، والعرض المتاح منها محدود لمقارنة بالطلب عليها.

ونتيجة لتعدد الحاجات الإنسانية و الندرة النسبية للموارد اللازمة لإشباع تلك الحاجات، يتطلب هذا المفاضلة بين الحاجات من ناحية أهميتها و ترتيب. ومن ثم الاقتصاديين يعملون على وضع بدائل متعددة لاستخدام هذه الموارد النادرة،

ووضع خيارات واختيارات وأولويات لاستخدام كل بديل من هذه البدائل عندما يستقر الأمر على استخدامه.

حيث يرتبط اقتصاد السياحة البيئية – مثله في ذلك أي اقتصاد- باقتصاد العرض والطلب، وباقتصاديات التكلفة والعائد والمردود.... وباقتصاديات الندرة، والقدرة، واقتصاديات الحجم الصغير، واقتصاديات صناعة المزايا التنافسية....إلا أنه يتفوق على غيره من الاقتصاديات، بأنه اقتصاد ذو طابع خاص، اقتصاد تفاعلي كثيف، حيث يستمد خصوصيته من[1]:

- خصوصية الممارسة السياحية البيئية.
- خصوصية الأداء السياحي البيئي.
- خصوصية التفاعل ما بين العناصر والمكونات الجزئية للنشاط السياحي البيئي.

إن المشكلة السياحية هي جزء من المشكلة الاقتصادية وتتميز (بحاجة الإنسان الكبيرة والمتعددة للسياحة والترويح عن النفس ، يقابل ذلك ندرة في الموارد السياحية التي يمكن أن تلبي هذه الحاجة) .

وعلم اقتصاديات السياحة كعلم الاقتصاد يهدف إلى (تحقيق أقصى إشباع ممكن من الحاجات السياحية ، عن طريق استغلال أمثل للموارد السياحية المتاحة) ، ويسعى إلى ترشيد سلوك الإنسان بهذا الاتجاه .

[1] أ. مصطفى يوسف كافي، اقتصاديات السياحة، دار الرضا للنشر والتوزيع،دمشق، ٢٠٠٨م.

٣- علم الاقتصاد السياحي:

وبناءً على ذلك يمكن أن يعرف **علم الاقتصاد السياحي** على أنه " ذلك العلم الذي يوفر القواعد والنظريات الاقتصادية الكفيلة بتحقيق استخدام أمثل للموارد السياحية المتاحة بما يحقق أقصى إشباع ممكن منها [١].

هذا وقد أصبح قطاع السياحة قطاعاً اقتصادياً حيوياً على مستوى الدولة الواحدة ، كما على المستويين الإقليمي والدولي ، فهو يستأثر بنسب متزايدة من الدخل القومي والعمالة ، بل أصبح مصدر دخل وإيراداً مهماً من الإيرادات العامة .

إن خصوصية اقتصاد السياحة البيئية هذه، نابعة من جوانب عديدة، ومن أبعاد ممتدة، حيث يرتبط اقتصاد السياحة البيئية ارتباطاً قوياً، ومباشراً باقتصاديات الحجم الصغير، ومن أجل توفير: الراحة، والهدوء، والانسجام، والتوافق البيئي ومن أجل المحافظة على آليات البيئة، وعدم إصابتها بأي عطب، كما أن اقتصاد السياحة البيئية يرتبط، باقتصاد المجموعات البشرية الصغيرة العدد، وباقتصاد الجودة إنتاجاً وتسويقاً، ... كما أنه بذلك لا يعتمد على عدد الزائرين بقدر ما يعتمد على مدة الإقامة وطول فترة البرنامج السياحي، وهي اقتصاديات ترتبط ارتباطاً قوياً بالعناية والرعاية، واللتين توفرهما السياحة البيئية للسائح البيئي.

إن السياحة البيئية ، سياحة اقتصادها قائم على الفلسفة ، فلسفة الإشباع للاحتياجات الإنسانية بجوانبها المادية والمعنوية، على أوسع نطاق سواءً للمقاصد السياحية البيئية، أو للأماكن المختارة فيها ، أو للأنشطة المراد الاستمتاع بها ، ومن ثم هناك خمسة عوامل اقتصادية فلسفية يضمها ويحتويها النشاط السياحي البيئي وهي:

---

[١] د. مثنى الحوري، د. إسماعيل محمد علي دباغ ، السياحة والسفر، مؤسسة وراء، عمان ، الأردن.

- اقتصاد فلسفة الجمال.
- اقتصاد فلسفة المتعة.
- اقتصاد فلسفة الإبداع.
- اقتصاد فلسفة ثقافة الالتزام.
- اقتصاد فلسفة ممارسة جودة الحياة.

وهو ما يوضحه الشكل التالي:

شكل(١)

اقتصاد فلسفة السياحة البيئية

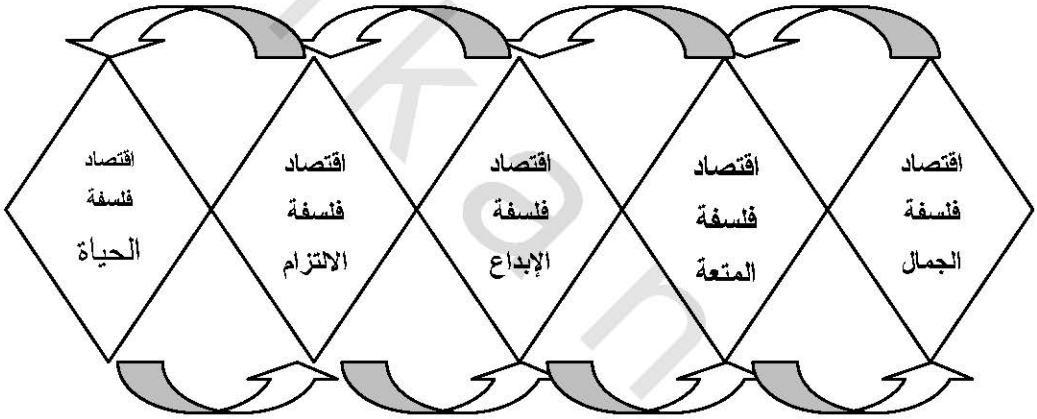

هذا وتكتسب السياحة البيئية اقتصادياتها من اقتصاد الأنشطة السياحية التي يضمها البرنامج السياحي البيئي، سواء كانت أنشطة : الأمانة والإيواء، أو نشاط التغذية والمطاعم، أو نشاط الرياضة مثل ملاعب الجولف، أو نشاط الترفية وقضاء الوقت والتسلية، أو نشاط الشراء للهدايا والاحتياجات أو أنشطة ممارسة الرياضة البدنية والروحية، أو أنشطة حمامات السياحية، أو أنشطة الخدمات الشاطئية.

لقد حرص الاقتصاد على أن يجعل من النشاط السياحي بصفة عامة، ومن السياحة البيئية بصفة خاصة إحدى الدعامات الرئيسية لتحقيق التنمية الشاملة المستدامة، فالسياحة البيئية بوصفها ووضعها وضوابطها تعد الإدارة الجيدة التي تستخدم في تحقيق الصحة والسلامة البيئية وتضمن أيضاً التنمية المتواصلة، ومن ثم يعمل الاقتصاد على دعم المواقف الايجابية تجاه قضايا البيئة ومكافحة التلوث الذي يحدث فيها، وتدعيم وتقديم الحوافز اللازمة لإجراء التغيير والتطوير اللازم في كافة المنشآت السياحية لتصبح صديقة البيئة، وتعديل السلوك الإنساني بما يتوافق مع اعتبارات البيئة في الوقت ذاته، وتنمية ثقافة الأفراد وتوعيتهم تجاه كل من السياحة من جانب ، والبيئة من جانب آخر ليصبحا وجهين لعملة واحدة، هي السياحة البيئية. ومن ثم هناك مسؤوليات كبرى تقع على عاتق كل من الاقتصاد، وعلى ممارسي النشاط البيئي للقيام بدور مؤثر في المجتمع، وتخطيطه وتنظيمه وتوجيهه لخدمة أهداف السياحة البيئية، وتطوير وتحديث برامجها والحفاظ على آمن وسلامة البيئة.

ومن ثم فإن اقتصاديات السياحية البيئية ترتبط ارتباطاً قويّاً بعدة عناصر أساسية أهمها ما يلي:

- الحصول على سياحة سليمة محافظة على البيئة، تشكل منظومة دائمة لها مدخلاتها، ولها مخرجاتها، ولها أدواتها التنسيقية والتوافقية التشغيلية التي تضمن مورداً متزايداً أو عائداً ودخلاً مستديماً وربحية مناسبة.
- أن تكو مرتبطة بأحداث الراحة والهدوء والمتعة في رحلة مريحة شيقة.
- اعتبار البرنامج السياحة البيئي جائزة للروح والتنفس و الجسد.
- لا يرتكب السائح بقضاء برنامج السياحة البيئي. أية جريمة بيئية بل إنه يتوافق مع طبيعة الحياة ، ومع ذاته، ومع مواهبه. و يقوم بعمليات إصلاح بيئي، بل يعمل على زيادة ثقافته ومعارفه عن الحياة، وعن

قوانين الطبيعة، ومن ثم تتواجد نتيجة القدرة والاستعداد الطبيعي لمعالجة مشاكل التلوث.

- إن قيام السائح بالبرنامج السياحي هو في الحقيقة معالجة لأخطاء ما سبق له أو لآخرين ارتكابه في حق البيئة، وما أحدثه هو أو السابقون من تلوث فيها.
- إن السائح الذكي يصنع بالسياحة البيئية مكاناً، ومن خلال مشاركته عنواناً وآثاراً أو تاريخاً، وجغرافيا أيضاً...جغرافيا للبيئة ولحمايتها من أخطار التلوث.
- ومن ناحية أخرى فإن اقتصاديات السياحة البيئية ترتبط وجوداً وعدماً بعدة جوانب امتدادية وهي جوانب قاعدية أساسية يوضحها لنا الشكل التالي:

الشكل(٢)

الجوانب الأساسية لاقتصاد السياحة البيئية

obeikan.com

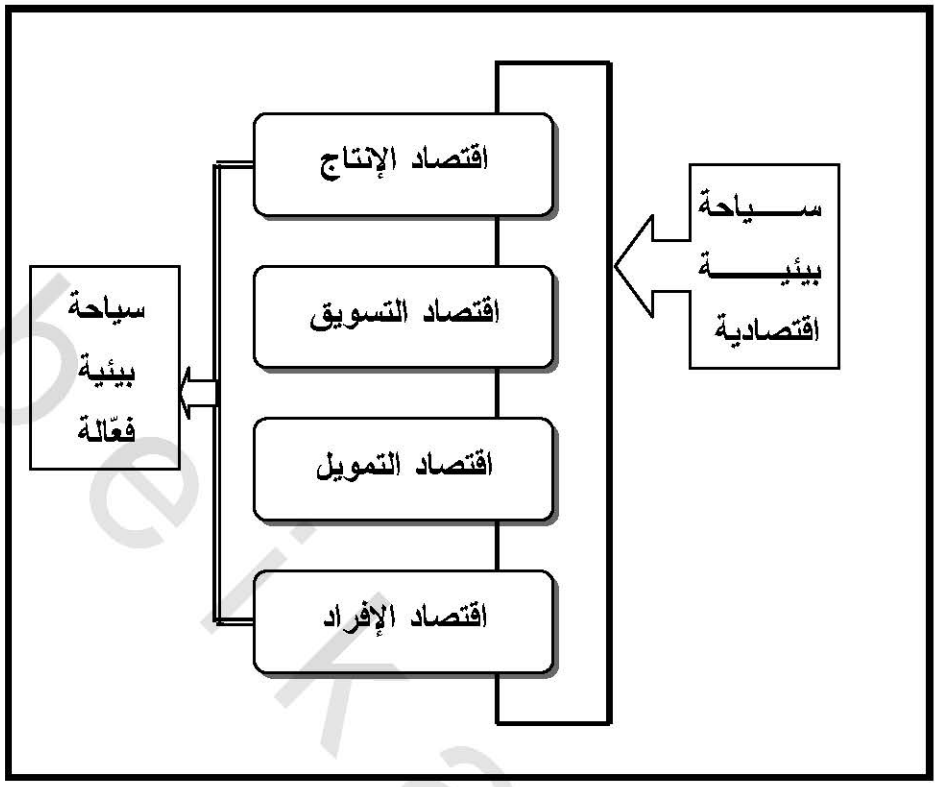

فالجوانب الاقتصادية متعددة، وهي في تعددها وتنوعها تتكامل وتشمل أربعة جوانب أساسية هي:

- اقتصاديات إنتاج البرامج السياحية البيئية.
- اقتصاديات تسويق البرامج السياحية البيئية.
- اقتصاديات تمويل البرامج السياحية البيئية.
- اقتصاديات الكوادر البشرية العاملة في السياحة البيئية.

أولاً- إنتاج البرامج السياحية البيئية:

الجانب الأول- مراحل إنتاج برنامج سياحي بيئي متميز:

فالإنتاج السياحي يتم ويستهلك في اللحظة ذاتها، وإن طرفي معادلة السياحة البيئية: السائح وشركة السياحة، موجودات يعمل كل منها على التكامل مع

الآخر وصولاً إلى تعظيم المنفعة إشباعية السياحة لدى السائح من جانب، وإلى زيادة الدخل والمردود والعائد من جانب آخر.

ويقوم الإنتاج على سلسلة من المراحل الرئيسية التي يظهرها الشكل التالي

الشكل (٣)

مراحل إنتاج البرامج السياحية البيئية

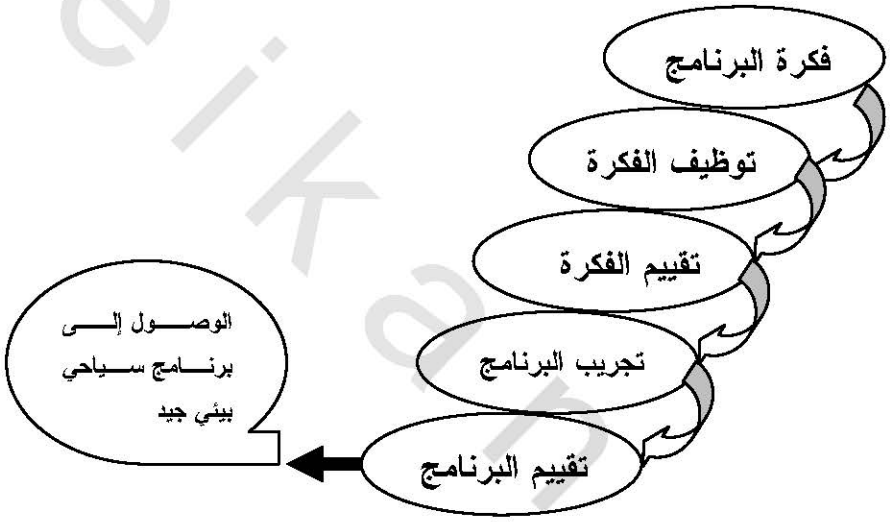

الجانب الثاني مراحل التشغيل والتطوير والارتقاء بالبرنامج السياحي البيئي:

في واقع الأمر إن برامج السياحة البيئية، برامج توافقية مرنة، وهي تختلف باختلاف البيئة، في المقصد السياحي البيئي، وباختلاف المعالم البيئة الرئيسية التي يعمل في إطارها، ومعها وعليها، وتتحدد معها معالم برنامج السياحة ، فبيئة اليابس الأرض، تختلف عن بيئة الأنهار والبحيرات، والبحار والمحيطات، وبيئة الجزر، تختلف عن بيئة الصحراء.... وهو اختلاف تفرضه عبقرية المكان....وعبقرية الموقع...وعبقرية المناخ وهو يظهره لنا بوضوح الشكل التالي:

شكل (٤)

اعتبارات تشغيل وتطوير البرنامج السياحي البيئي

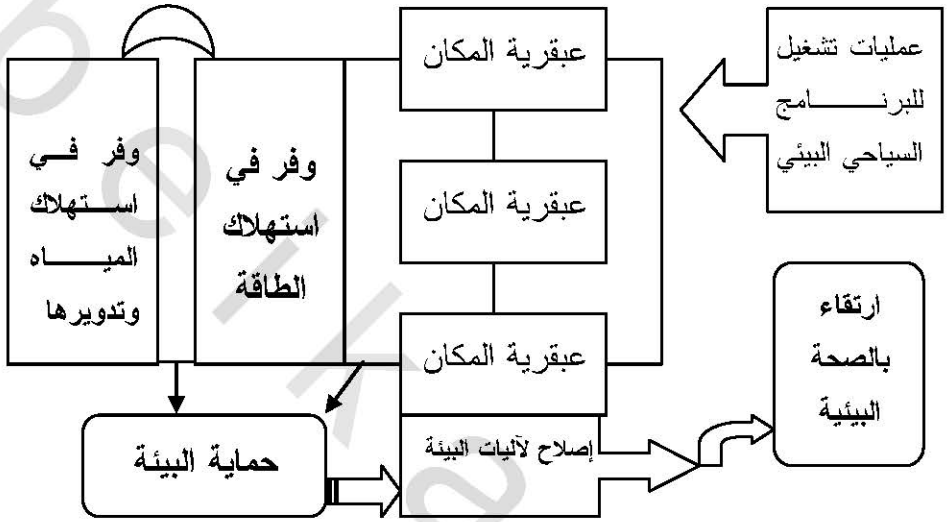

ومن هنا فإن اعتبارات التشغيل للبرنامج السياحي البيئي اعتبارات متكاملة، لا تعمل فقط على توفير الحماية البيئية وإصلاح آليات البيئة ، وجعلها أفضل مما هي عليه الآن، وما كانت عليه من قبل.

الجانب الثالث: اعتبارات البرامج السياحية البيئية التي تؤخذ عند الإنتاج: أهم هذه الاعتبارات هي:

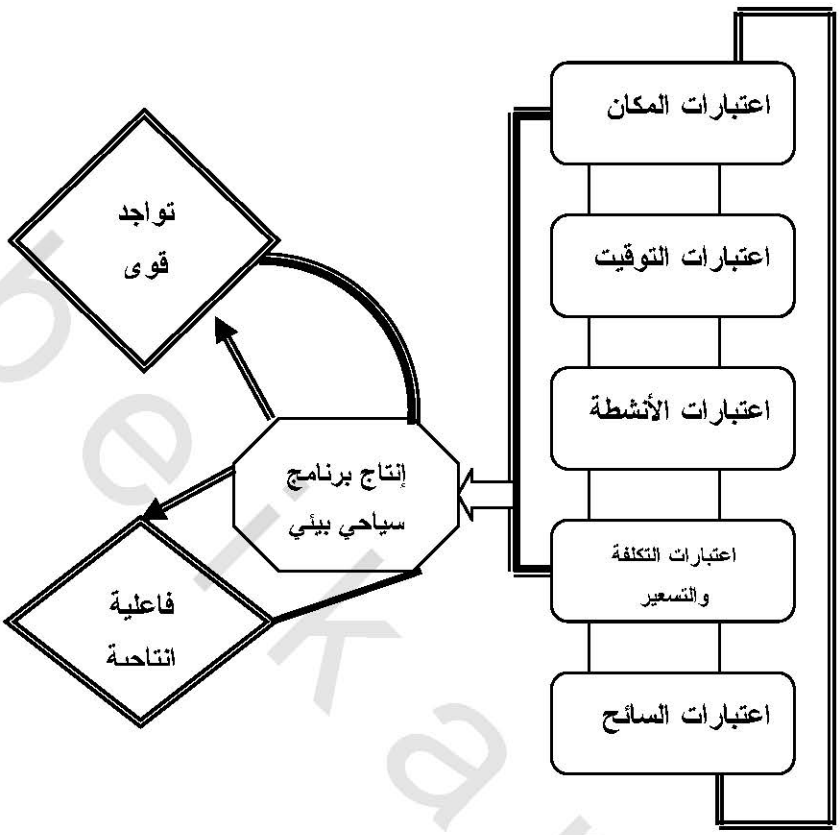

إن الوجود الإنتاجي للقوى المؤثرة والفاعلية الإنتاجية المؤثرة للبرامج السياحية البيئية يتوقفان بالعقل على مدى حيوية وتفاعلية عملية الإنتاج ذاتها.

ثانياً- تمويل نشاط السياحة البيئية:

للمال قوة، وقوة المال لا تستمد من ذاته، وإنما تستمد مما يفعله، ومن ما يمكن أن يوظف فيه، أو يقوم به، ومن ثم فإن توافر عنصر المال، يساعد على بناء المقاصد السياحية، وإقامة المحميات الطبيعية، وإصلاح ما أفسدته الحضارة الحديثة، وإصلاح ما أحدثته من تلوث، واستعادة الصحة والحيوية للبيئة الطبيعية.

إن رأس المال هو عنصر فاعل ، يتضافر ويتعاون مع باقي عناصر الإنتاج، وأهمها الأرض، والأيدي العاملة، والإدارة والتنظيم، والتكنولوجيا من أجل بناء وتأسيس مقصد سياحي بيئي جيد، ويرتبط بعنصر رأس المال كثير من المعطيات التي تدور حول عمليات التمويل، التي يظهرها لنا الشكل التالي:

شكل(٥)

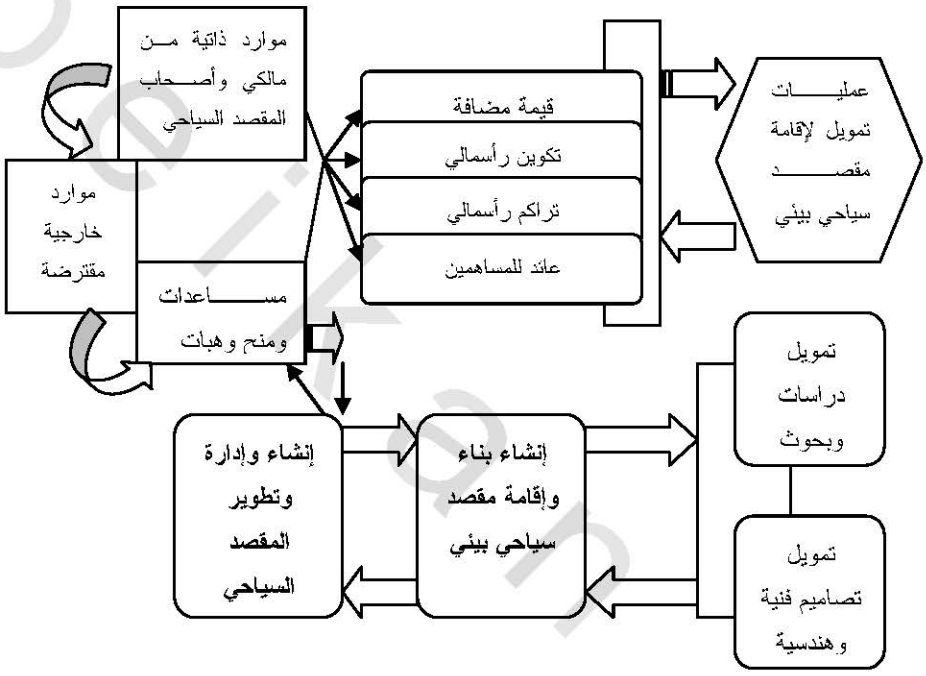

حيث يحتاج نشاط السياحة البيئية إلى أموال كافية لتمويل أنشطتها المختلفة، سواء في سبيل إعداد المقصد السياحي ليكون صالحاً ومهيئاً لاستقبال أفواج السائحين ومندوبي شركات السياحية، أو لتوفير وسائل النقل والمواصلات الداخلية والخارجية، من المنفذ السياحي وإليه، أو لإمداده بوسائل الاتصال الحديثة التي تتناسب مع طبيعة المكان التي ينتج عنها تلوث، ولا تستطيع آليات الطبيعة معالجته...وكثيراً ما يتم اختيار مكان المقصد السياحي في أماكن بكر، لم تمتد إليها يد الاستغلال البشري من قبل، ويحتاج المكان إلى

استثمارات ضخمة، سواء لإعماره، أو لتجهيزه، أو لبناء عناصر البيئة الأساسية، والمرافق الهيكلية التي يحتاج إليها: من طرق، شبكات مياه، كهرباء، صرف صحي...، فضلاً عن إقامة مشروعات البنية الفوقية: من فنادق وموتيلات، أو قرى سياحية

، ومنتجعات... وضمان تزويدها بما تحتاج إليه من منتجات وخدمات.

ومن ثم فإن هذه المشروعات التحتية والفوقية للسياحة البيئية، تحتاج إلى رأسمال لتمويل إنشائها.

حيث يعمل التمويل على اكتشاف وخلق مزيد من فرص الاستثمار في السياحة البيئية، وتطوير المقاصد السياحية البيئية القائمة، والارتقاء بالقدرات السياحية البيئية، وتحقيق التنمية السياحية البيئية المستدامة..

ثالثاً- تسويق برامج السياحة البيئية:

يعمل التسويق السياحي – كنشاط إداري متقدم- على إيجاد نظام اتصال فعال، بين مقدمي الخدمات السياحية، وبين مستهلكي هذه الخدمات من السياح، وتزويدهم بالبيانات والمعلومات الكافية عن المنتجعات السياحية البيئية، وعن المزايا والمنافع السياحية والموارد التي يتمتع بها المقصد السياحي البيئي الذي يتم تسويق خدماته... ويستخدم تسويق الخدمات السياحية البيئية كافة الوسائل التي يمكن عن طريقها القيام بما يلي:

- زيادة تدفق البيانات والمعلومات إلى السائح الحالي، وكذلك إلى السائح المتوقع الإجمالي عن المقصد السياحي.
- زيادة درجة الفهم والإدراك والوعي لدى هذا السائح بأهمية المقصد السياحي البيئي والخدمات السياحية التي يقدمها، ودرجة الإحساس بأهمية التمتع بالمباهج والمنافع والمزايا التي يقدمها، هذا المكان والمشروع من خلال خدماته السياحية البيئية.

- زيادة درجة جاذبية المقصد السياحي المعني عن المقاصد السياحية الأخرى، وبالتالي خلق الدافع وإيجاد الحافز لدى السائح للقيام بالتعاقد على برنامج سياحي لزيادة المقصد السياحي البيئي المقصود.

- **دور التسويق في المنتجعات السياحية البيئية:**

إن صناعة أي سياحة بيئية واعدة ومتقدمة هي عمل مشترك، يشارك فيه العديد من الأطراف المتحققة، ويعد خبراء التسويق السياحي البيئي، من أهم هؤلاء الأطراف، ليس فقط لكونهم مسؤولين عن ترويج وتسويق البرامج السياحية التي يقدمها المقصد السياحي ككل،أو منتجع سياحي معين، ولكن لكونهم مسؤولين عن تحديد احتياجات ورغبات السائح البيئي. كما يتضح من الشكل التالي:

شكل(٦)

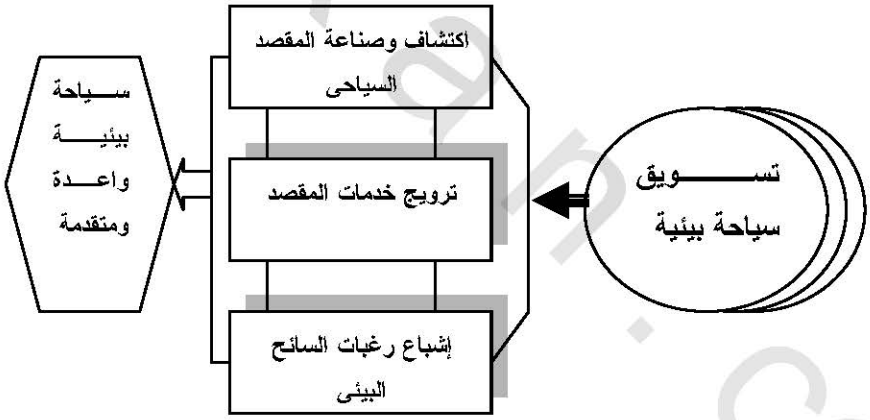

- **تعريف السائح البيئي وخصائصه:**

يعرف السائح البيئي: بأنه ذلك الإنسان الذي استطاع أن يكوّن رأياً ورؤية، وموقفاً من قضية التلوث البيئي، رافضاً مزيداً من التلوث، داعياً لصحة وسلامة البيئة، واستخدام السياحة وسيلة لعلاجها، ومن ثم تبنى رأياً واتخذ موقفاً مؤيداً لصحة البيئة وسلامتها، وأصبح حريصاً على التعاقد على البرامج

السياحية البيئية، ومن هنا يمكن تعريف السائح البيئي : بأنه سائح له موقف، وله اتجاه، ويؤمن بقضية يعمل من أجلها، بمعنى آخر يتصف هذا السائح بمجموعة من الصفات والخصائص يوضحها لنا الشكل التالي:

شكل (٧)

خصائص السائح البيئي

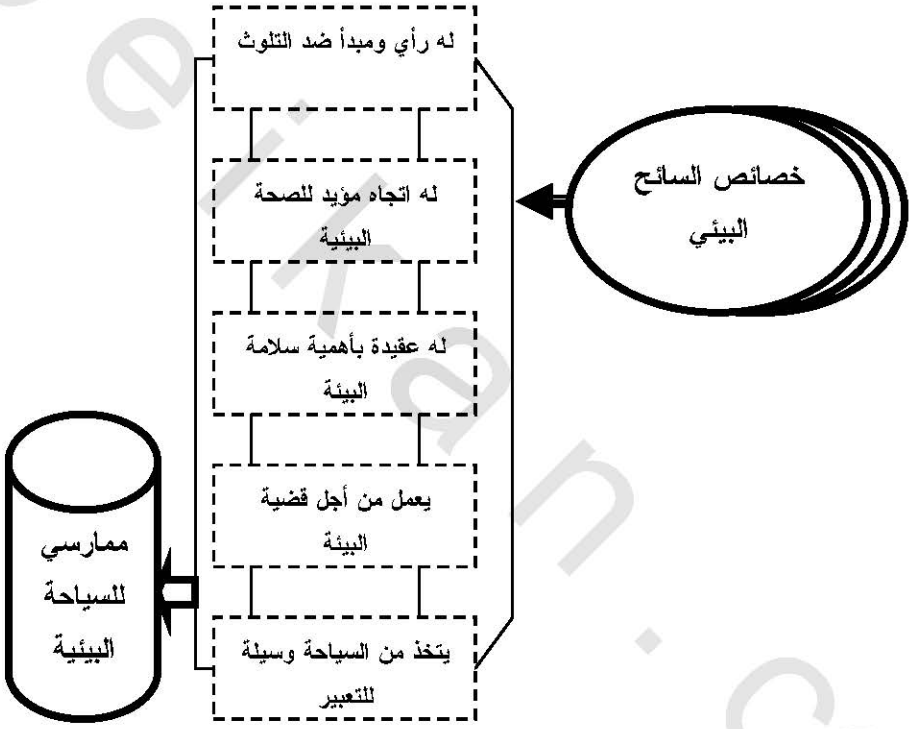

- **دور التسويق في نشر ثقافة السياحة البيئية:**

للعمل السياحي تأثير قوي في تشكيل وعي وإدراك الرأي العام الدولي والمحلي بقضايا البيئة للعمل والسياحي، حيث يلمس السائح عن قرب واقع المشكلة التي يعاني منها العالم بأسره، أو التي تعاني منها منطقة جغرافية معينة من هذا العالم، ويصبح هذه السائح أحد مصادر تعريف الآخرين بقضايا البيئية، وأحد

عوامل جذبهم إلى الاهتمام بالسياحة البيئية، ومن ثم إيجاد وتشكيل رأي عام قوي مساند للصحة البيئية وللسلامة البيئية.

حيث تتعدد محاور مجالات الاهتمام بالسياحة البيئية، وتكاد تنقسم إلى مجموعتين قائمتين إما على الخوف من أثر التلوث على الحياة على كوكب الأرض، وإما على الاستماع بالحياة وجودتها، وبالجمال الذي توفره الصحة والسلامة البيئية.

رابعاً- تنمية وتطوير الكوادر البشرية في المقتصد السياحي البيئي:

الإنسان هو هدف السياحة البيئية، وهو في الوقت ذاته أدواتها، وهو المنتفع بها، والمستفيد منها، لما أنه هو الذي عليه أن يعمل من أجلها، ومن أجل قضاياها، فالإنسان هو محور كل وسط سياحي بيئي.

وبالتالي : تصر المشروعات السياحية البيئية على دعم برامجها السياحية، بحسن اختيار الكوادر البشرية، سواء من حيث التأهيل العلمي، أو التدريب العملي، أو الخبرة في الممارسة، وهو ما يتصل أساسياً بجانبين رئيسين يوضحهما من خلال الشكل التالي:

شكل(٨)

دور الكوادر البشرية في السياحة البيئية

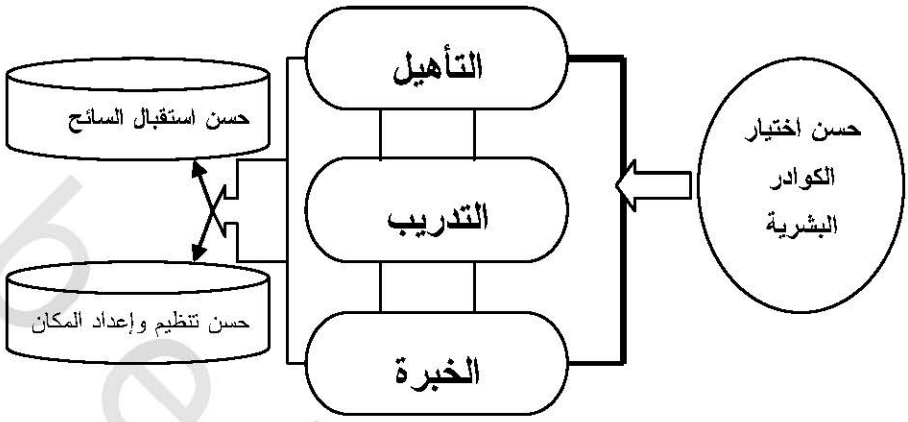

ومن هنا : فإن النشاط السياحي البيئي نشاط قائم على الإنسان ، وبالإنسان، ومن ثم كان من الضروري الاهتمام بحسن اختيار العناصر البشرية العاملة في النشاط السياحي البيئي، والتأكد من صلاحيتها لممارسة هذا النشاط سواء من حيث التأهيل العلمي، أو من حيث الخبرة العملية في العمل السياحي البيئي، أو من حيث الحصول على دورات تدريبية متخصصة، **وبالتالي يتم توظيفها في تحقيق جانبين نوضحهما فيما يلي:**

الجانب الأول:حسن استقبال السائح، وحسن معاملته، وحسن استضافته، وحسن الحفاوة به، وحسن مرافقته، وحسن خدماته، وحسن توديعه..ثم محاولة ربطه إلى الأبد بالمشروع السياحي، وذلك من خلال خدمات ما بعد البيع، والاتصال المستمر به، والتصادق معه، وتحويل العلاقة العابرة المؤقتة، إلى علاقة دائمة ومستمرة ، وجعل مركز الارتباط هو المقصد السياحي، والمنتجع السياحي البيئي، والبرنامج السياحي البيئي....

ومن خلال هذا الجانب تزداد قدرة ومهارة الكوادر البشرية على جعل البرامج السياحية فعّالة.

الجانب الثاني: حسن تنظيم المكان السياحي، بمفهومه الواسع، وما يعينه ذلك من شمول للمقصد السياحي بكامله، وبعناصره كافة، وبما يشمله ذلك من تأثير الكوادر البشرية على تنظيم" **المكان**"وعلى جماله، وعلى حسنه، وعلى إعداده ليكون لائقاً باستقبال السياح، بحيث يشتمل على وسائل الراحة كافة، والهدوء، وبحيث يصبح باعثاً على مزيد من الحيوية والنشاط والإقبال على الحياة، وهو ما يحتاج إلى جهد متواصل لجعل (المكان) الذي سيقضي فيه السائح وقتاً" دافعاً لتوليده حافز الاستمرار، والتعليم، واكتساب معرفة حقائق جديدة عن أصول وطبيعة الحياة...ومن ثم تكون العلاقة الحميمة بين المكان والزمان محور عمليات استضافة سائحي البيئة في المقصد السياحي وفي المنتجع السياحي وخلال البرنامج السياحي.

obeikan.com